

# أهل بيته في بلد السلام وال الإنسانية

الجريدة العربية المطبوعة

SAUDI ARABIAN AIRLINES

كلمة شهير نصر بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية

في ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية أتقدم نيابة عن القيادة السياسية المصرية وعن شعب مصر بالتهنئة الصادقة إلى الشعب السعودي الشقيق متمنياً للمملكة العربية السعودية المزيد من التقدم والازدهار بفضل القيادة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود،

والرياض وربط مصالح الدولتين في كافة المجالات ببعضهما البعض مما يؤمن استمرار تلك العلاقة الخاصة تحت أية ظروف.

وفي هذا الصدد أيضاً أود الإشارة إلى الجهود البناءة التي قامت بها المملكة العربية السعودية في مجال المصالحة ولم الشمل العربي والتي شملت اتفاق مكة لوقف الاقتتال بين الفصائل الفلسطينية واتفاق الجنادرية للمصالحة بين السودان وتשاد، واتفاق المصالحة الصومالية والمساعدة التنموية والإنسانية التي تقدمها المملكة لعدد من الدول الشقيقة.

أما على الصعيد الداخلي، فخلال الأعوام الثلاثة الماضية منذ تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله مقايد الحكم في المملكة العربية السعودية بعد وفاة المغفور له الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود شهدت المملكة العربية السعودية تطورات هامة وذلك في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية انعكست على شعور

وأنه ليسعني في هذه المناسبة العزيزة على قلب كل عربي أن أشيد بالعلاقات المصرية السعودية التي كانت وستظل دائماً قوية وراسخة على المستويين الرسمي والشعبي وفي كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ولن أكون مبالغ إذا قلت أن الرياض والقاهرة هما ركيزتا الأمن القومي العربي وان التنسيق والتشاور بينهما هو أساس نجاح أي مشروع عربي إقليمي، لما للبلدين من ثقل تاريخي وإمكانات مادية وبشرية متعاظمة تستند إلى علاقات سياسية بين القيادتين وتتسم بقدر كبير من التقارب والخصوصية والتميز، عكسته الزيارات المتبادلة للقيادتين والمواقف المتطابقة في كافة القضايا العربية والدولية والتقدير الشخصي الذي يكتنف كل منهما للأخر، كما أن جميع الظروف أصبحت مواطية الآن لتحقيق شراكة اقتصادية إستراتيجية بين البلدين تعتمد على تبادل الاستثمارات ورفع معدلات التبادل التجاري وذلك لتحقيق الاعتماد المتبادل بين القاهرة



محمود محمد عوف  
سفير جمهورية مصر العربية  
لدى المملكة العربية السعودية



المصرية - السعودية بكافة جوانبها السياسية والاقتصادية والثقافية فهي علاقة تاريخية بدأت منذ أيام الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود الذي لم يزر في حياته أي بلد عربي غير مصر بل أنه أوصى أبناءه بمصر وبأهمية العلاقات الإستراتيجية معها.

مواطني المملكة، حيث حرص خادم الحرمين على تحويل الارتفاع الكبير في عائدات النفط إلى القطاعات التنموية والصناعية في المملكة لتحقيق نهضة شاملة للبلاد خلال سنوات قليلة. وفي الختام أود التأكيد على عمق العلاقات